

Distr.  
GENERAL

UNEP/CBD/SBSTTA/14/L.17  
19 May 2010

ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الهيئة الفرعية للمشورة العلمية  
والتقنية والتكنولوجية  
الاجتماع الرابع عشر  
نيروبي، 10-21 مايو/أيار 2010  
البند 2-4 من جدول الأعمال

### التنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة: متابعة لطلبات مؤتمر الأطراف الواردة في المقرر 17/9

مشروع توصية مقدم من الرئيسيين المشاركين للفريق العامل الأول

#### أولاً- توصية مقدمة لمؤتمر الأطراف

توصي الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية بأن يعتمد مؤتمر الأطراف مقررًا على غرار ما يلي:

إن مؤتمر الأطراف

1- يطلب إلى الأمين التنفيذي، بالتعاون مع أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، القيام بما يلي:

(أ) [يستكشف] [إعداد وتنفيذ] أنشطة مشتركة لزيادة التعاون بين المجتمعات العلمية الطبيعية والاجتماعية، ويفضل من خلال وسائل وإجراءات قائمة بالفعل في كل من الاتفاقيتين (مثل برامج عمل اتفاقية التنوع البيولوجي)، من أجل زيادة إدماج اعتبارات التنوع البيولوجي في مجال تخفيض حدة الكوارث، بما في ذلك كمساهمة في متابعة لمؤتمر المناخ العالمي الثالث؛

(ب) نشر، رهنا بتوافر الموارد المالية، تقرير خاص من سلسلة المنشورات التقنية لاتفاقية التنوع البيولوجي يستعرضه النظراء بشأن قيمة الأراضي الجافة وشبه الرطبة<sup>1</sup> يماثل تقارير سلسلة المنشورات التقنية بشأن تقدير قيمة الأراضي الرطبة والغابات مع الأخذ في الحسبان دور الرعاة وغيرهم من الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في حفظ موارد التنوع البيولوجي للأراضي القاحلة وشبه القاحلة والجافة وشبه الرطبة وما يرتبط بها من معارف

<sup>1</sup> يحدد المقرر 23/5 أن الأراضي الجافة وشبه الرطبة تشمل: النظم الإيكولوجية للأراضي الجافة وشبه الرطبة والأراضي الجافة للبحر المتوسط والأراضي شبه القاحلة والأراضي العشبية والسافانا. ويعتمد المقرر 17/9 كذلك حدود الأراضي الجافة وشبه الرطبة بما يتسق والمعايير الخاصة بالأراضي القاحلة وشبه القاحلة والأراضي شبه الرطبة التي وضعتها اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.

لتقليل الآثار البيئية لعمليات الأمانة والمساهمة في تنفيذ مبادرة الأمين العام بأن تكون منظمة الأمم المتحدة محايدة مناخياً، طبع عدد محدود من هذه الوثيقة. ويرجى من المندوبين التكرم بإحضار نسخهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية.

تقليدية واستخدامها المستدام، بغرض إتاحة التقرير في وقت ملائم لعقد المؤتمر العلمي الثاني للجنة المعنية بالعلم والتكنولوجيا التابعة لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر؛

(ج) المشاركة في المؤتمر العلمي الثاني للجنة المعنية بالعلوم والتكنولوجيا التابعة لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر المقرر عقده في عام 2012، تحت الموضوع المحدد المعنون "التقييم الاقتصادي للتصحر والإدارة المستدامة للأراضي ومرونة المناطق القاحلة وشبه القاحلة والجافة شبه الرطبة"؛

(د) مراعاة نتائج المؤتمر الدولي الثاني بشأن تغير المناخ والاستدامة والتنمية في المناطق شبه القاحلة، المعقود في فورتاليزا، البرازيل، في أغسطس/آب 2009 والأحداث الأخرى المثيرة للاهتمام؛

(و) مراعاة الدور الحاسم الذي يضطلع به المجتمع المدني في تنفيذ التدابير الخاصة بالإدارة المستدامة للأراضي الجافة وشبه الرطبة وفي تحديد أفضل الأساليب.

2- *يطلب أيضا إلى الأمين التنفيذي توسيع نطاق ما يلي:*

(أ) قاعدة البيانات المتاحة على الإنترنت للممارسات الجيدة والدروس المستفادة فيما يتعلق برابط حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام بسبل العيش في الأراضي الجافة شبه الرطبة، ولا سيما في حالة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وتنسيق الجهود مع اللجنة المعنية بالعلوم والتكنولوجيا التابعة لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر لإعداد نظام لإدارة المعارف؛

(ب) قاعدة بيانات التدابير الحافزة لتحسين إدراج البرامج في العمليات المتعلقة بالأراضي الجافة شبه الرطبة؛

3- *إذ يأخذ علما بالإرشادات المتعلقة بالرعي الواردة في دليل أفضل الممارسات المتعلقة بالرعي وحفظ الطبيعة والتنمية،<sup>2</sup> يطلب كذلك إلى الأمين التنفيذي تحديد:*

(أ) بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، أفضل الممارسات اللازمة لمعالجة التضارب بين حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام والرعي والزراعة في الأراضي الجافة شبه الرطبة من أجل سد الفجوات المحددة في المعلومات بالمشاركة الكاملة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية ورهنا بتوافر الموارد المالية؛

(ب) أمثلة عن الممارسات الجيدة فيما يتعلق بإشراك المجموعات المهمشة المحددة وفقا للظروف الوطنية في تنفيذ برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي للأراضي القاحلة وشبه القاحلة والجافة شبه الرطبة، وخاصة الرعاة الذين يتنقلون والشعوب الأصلية المتنقلة، مع مراعاة أن الأمر قد يتطلب تغييرات مؤسسية لتيسير هذه المشاركة؛

4- *يدعو أيضا الأطراف والحكومات الأخرى حيثما يكون ملائما إلى القيام بما يلي:*

(أ) إعداد وتنفيذ خطط إدارة الجفاف ونظم الإنذار المبكر على جميع المستويات، أو تنقيح القائمة منها، بما في ذلك خطط الإدارة على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي وعلى مستوى الأحواض مع مراعاة أثر الجفاف والتصحر على التنوع البيولوجي ودور التنوع البيولوجي في زيادة مرونة الأراضي الجافة شبه الرطبة، سعيا إلى:

(1) إدراج تقدير المخاطر وتقييمات الآثار وإدارة الآثار؛

(2) توجيه عملية إدارة التنوع البيولوجي لمنع الجفاف والتصحر، بما في ذلك من خلال مشاركة جميع أصحاب المصلحة، وخاصة النساء والرعاة وغيرهم من الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، حسب مقتضى الحال ووفقا للإستراتيجيات التقليدية للمجتمعات المحلية، وخاصة من خلال نظم الاستخدام العرفي؛

(ب) إدراج القضايا المتعلقة بالأراضي الجافة شبه الرطبة في الإستراتيجيات والخطط والبرامج الوطنية، وخاصة الإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي وبرامج العمل الوطنية لمكافحة التصحر وبرامج العمل الوطنية للتكيف بغية تحسين وتنسيق التنفيذ أينما يمكن، مع المشاركة الكاملة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية؛

(ج) إذ يستذكر المقرر 17/9 يواصل تنفيذ الأنشطة الواردة في الفقرتين 29 و30 من التقرير المرحلي والنظر في الاقتراحات المتعلقة بالعمل في المستقبل التي أعدها الأمين التنفيذي للاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف (UNEP/CBD/COP/9/19)، فضلا عن الأنشطة المحددة في المقرر 16/9 بشأن الأنشطة المشتركة المحتملة الخاصة باتفاقيات ريو، الثلاث بما في ذلك من خلال البرامج الإقليمية، وتنسيق أكثر فعالية بين اتفاقيات ريو، مع الإقرار بأن التنفيذ كان محدودا حتى الآن؛

(د) التشاور مع البلدان المجاورة والبلدان الأخرى من نفس المنطقة دون الإقليمية ونفس الإقليم لإعداد وتنفيذ إستراتيجيات وخطط عمل تعاونية لمكافحة الجفاف لخفض أثر الجفاف على التنوع البيولوجي على الصعيد الإقليمي و/أو دون الإقليمي و/أو مستوى الأحواض؛

(هـ) وضع وتنفيذ أدلة خاصة بأفضل الممارسات بشأن التخطيط المتكامل بين الأراضي الجافة شبه الرطبة والأراضي الرطبة بغرض الإسهام في حفظ التنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة واستخدامه المستدام.

(و) توفير بيئة للبيانات العملية والأنشطة التجريبية في مجال الزراعة المستدامة والإستخدام المستدام للموارد البرية في الأراضي الجافة وشبه الرطبة

5- يأخذ في الاعتبار إعلان هوا هين الذي يتناول التكيف مع تغير المناخ والمخاطر للتنوع البيولوجي كتحديات مشتركة تواجه بلدان حوض نهر ميكونغ

6- يدعو أيضا الأطراف والحكومات الأخرى إلى وضع أهداف وطنية وإقليمية محددة، وفقا للظروف الوطنية وبما يتسق مع الخطة الإستراتيجية للفترة 2011 - 2020 لتقييم تنفيذ برنامج عمل اتفاقية التنوع البيولوجي بشأن الأراضي الجافة وشبه الرطبة من أجل أن تنعكس بصورة أفضل التحديات المحددة التي تواجهها النظم الإيكولوجية والسكان الذين يقطنون فيها، وخاصة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية؛

7- يدعو كذلك الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات المعنية إلى دعم الأنشطة المحددة في عمليات التقييم الذاتية للقدرات الوطنية التي توطد أوجه التآزر بين اتفاقيات ريو الثلاث على الصعيد دون الوطني والوطني والإقليمي في الأراضي الجافة وشبه الرطبة [إدراج هذا الدعم في إطار تنفيذ برنامج العمل المشترك بين اتفاقيات ريو الثلاث].

8- يشجع أيضا الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات المعنية على الاستفادة من المعلومات الواردة في مذكرة الأمين التنفيذي عن إدراج تأثيرات تغير المناخ وأنشطة التصدي لها ضمن برنامج عمل التنوع البيولوجي في الأراضي الجافة وشبه الرطبة الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/14/6/Add.1، فضلا عن المقرر 16/9 مع المشاركة

الكاملة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، في أعمالها القادمة بشأن إدراج تغير المناخ في تنفيذ برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة.

### ثانيا- طلب إلى الأمين التنفيذي

تطلب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية إعمالا لتوصيتها 5/14 إلى الأمين التنفيذي التشاور مع الأطراف، بمشاركة كاملة من جانب المجتمعات الأصلية والمحلية لاستكشاف إمكانيات وضع مقترح بشأن الأنشطة المشتركة بين اتفاقيات ريو الثلاث وتقديم تقرير عن التقدم المحرز لمؤتمر الأطراف في اجتماعه العاشر.

-----